اسم المصدر : الجزيرة
التاريخ: 14-07-2011 رقم العدد: 14168 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 11 رقم القصاصة: 1

مع تزايد مساحة الاحتفاء باختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2013م

أهالي المدينة: كلنا خلف الأمير عبد العزيز بن ماجد لتفعيل المناسبة واستثمارها

أمير المدينة المنورة لدى إعلانه الحدث

جانب من ساحات الحرم المدني

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 14-07-2011 رقم العدد: 14168 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 11 رقم القصاصة: 2

بندر مشيط

د. العوفي

إبراهيم غلام

سليمان الخريش

معتمرون ومعتمرات داخل أسواق طيبة

صالح : فخورون بهذا الحدث وسنبذل قصارى جهودنا للمشاركة في تفعيل الحدث

العلي: ينبغي استثمار الحدث واستغلاله بشكل يليق بمكانة المدينة

العوفي: الاختيار حفظ للمدينة المنورة قدرها ومكانتها العلمية والثقافية الرائدة

الكتاب والسنة مؤكدا على إتاحة الفرصة لهذه اللجان لممارسة مهامها بدون املاءات حتى لا نحد من تصوراتهم وشمولية هذه التصورات والرؤى.

واعتبر الدكتور عيسى القايدي المشرف على المركز الإعلامي رئيس تحرير رسالة طيبة بجامعة طيبة والمدينة المنورة إعلان صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز عن موافقة المقام السامي على اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2013م حدثا هاما على مستوى المملكة والمدينة المنورة والتي تعتبر من المدن الرائدة بل هي المدينة الإسلامية الأولى وجديرة بأن تكون عاصمة الثقافة.

وقال القايدي: لقد لفت انتباهي في كلمة الأمير عبد العزيز دعوته للجميع للمشاركة في إبراز الحدث مؤكدا على أنه مسئولية الجميع وإشارته إلى أن الحدث عالمي حيث قال: (إن هذه المناسبة ليست حكرا على المملكة حيث سيتم دعوة واستقبال العديد من الشخصيات والدول العربية والإسلامية للمشاركة بفعاليات المدينة المنورة عاصمة للثقافة لأن المدينة المنورة محل عناية واهتمام الجميع) وهذا يؤكد أن سموه يكثف عنايته بإنجاح المناسبة واستثمار الحدث أروع استثمار، وأقول لسموه: كلنا خلف سموكم من أجل الهدف النبيل الذي نطمح له جميعا. وفيها من المناقب ما يجعلها عاصمة وهي أول مدينة إسلامية تكون عاصمة على مدى هذا العام، كما هي جديرة بأن تكون أهم المدن للعالم الإسلامي فهي تزخر بالكتب الزاخرة بالمعارف والعلوم مما جعلها تكون فهي المدينة الثقافية والحضارية والاقتصادية على جميع القطاعات وحكومة خادم الحرمين ممثلة بوزارة الثقافة والإعلام السعي إلى إبراز وجه المدينة الرائع والحضاري لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وعبرت عميدة الدراسات الجامعية بجامعة طيبة الدكتورة بسمة جستنية عن مشاعرها، وقالت: طيبة الطيبة عاصمة الإسلام ومآرز الإيمان وثاني أقداس الأماكن لدى المسلمين بعد مكة المكرمة. وانطلقت الدعوة منها إلى العالم وهذا يكفي لأن تكون عاصمة للثقافة كما اختتم الرسول حياته ودفن فيها وهذا تكوين الثقافة الإسلامية.

إنها ليلة عرس ثقافي مميز شهدتها مدينة مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم، يوم أعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة بقصر سموه موافقة المقام السامي على اقتراح وزارة الثقافة والإعلام بترشيح المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية وهو شرف عظيم لدولة القائد الملك عبد العزيز رحمه الله فالحمد لله أولا وآخرا.

وأثنت الدكتورة جستنية على ما ذكره وكيل وزارة الثقافة والإعلام الدكتور أبو بكر باقادر والذي أسهم أبان إشرافه على ندوة الحج الثقافي في بلورة جزء من نشاطات مكة عاصمة للثقافة الإسلامية، يرى أن مكة كانت تجربة أولى وعلينا الآن الاستفادة من تلك التجربة مع ضرورة الاطلاع على نوعية النشاطات والأساليب التي اتبعتها الدولة والمدن المختلفة لتفعيل هذه المناسبة إذ يمكن مثلا تفعيل دور المؤسسات الثقافية القائمة حاليا في المدينة مثل مركز أبحاث المدينة إضافة إلى نشر وطباعة كل ما يتعلق بالمدينة.

وقال الشيخ إبراهيم عمر غلام من أعيان المدينة المنورة: إن تاريخ المدينة المنورة حافل بالإشعاعات الثقافية والمعادن الإيمانية والمعالم التاريخية كما أنها منطلق الفتوحات الإسلامية ولها مكانة جليلة في قلوب عامة المسلمين لكونها دار الهجرة ومثوى رسول الله صلى الله عليه وعاصمة الإسلام الأولى - وأكد غلام على أنه شاهد عصر على ما حظيت به المدينة المنورة من اهتمام بالغ من قادة المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وقال غلام: إن اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية شهادة حق وإنصاف لمكانة هذه المدينة الطاهرة وأنه على ثقة تامة بأن صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة الذي أحدث نقلة تطويرية بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويواصل الليل بالنهار لخدمتها وساكنيها سيبذل كل ما في وسعه من أجل إبراز هذه التظاهرة.

من جانبه قدم الشيخ سلامة بن رشدان الجهني من أعيان المدينة المنورة التهنئة لقيادة البلاد رعاهم الله ولصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة على اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية، قائلا: بأنه هذا الاختيار كان موفقا وفي محله فالمدينة المنورة هي مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه مسجده وقبره وكافة الشواهد الأولى على انطلاق رسالته وأضاف: إن المناسبة عظيمة ومهمة وتتطلب جهدا وتفاعلا من كافة أطياف المجتمع السعودي وخاصة من أهل المدينة المنورة وأن يكونوا عونا وسندا لأمير هم المحبوب في المرحلة القادمة بما يتفق مع توجهاته وطموحاته للارتقاء بهذه المدينة الطاهرة وبهذا الحدث الكبير.

وقال مدير جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة الأستاذ عيد الحجيلي: تعد المدينة المنورة مهد الثقافة الإسلامية، ومحضنها الأثيل، ومنطلق أنوارها إلى أصقاع الكون كافة.. وعاصمتها الأبدية.

ويأتي اختيارها عام 2013م عاصمة للثقافة الإسلامية تأكيداً لهذه الريادة وتكريساً لمكانتها الإسلامية والثقافية والحضارية عبر تكثيف المناشط والفعاليات الثقافية ؛ وهي من قبل ذلك ومن بعده زاخرة بالعلماء والمثقفين والأدباء والمبدعين في غير مجال.. بالإضافة إلى المكتبات العهيدة والمؤسسات العلمية والثقافية القادرة على إنتاج المعرفة والمعنية باحتضان أربابها والإسهام الفاعل في هذه المناسبة كالجامعة الإسلامية وجامعة طيبة ومركز بحوث ودراسات المدينة المنورة والنادي الأدبي وجمعية الثقافة والفنون وغيرها.

وستحرص جمعية الثقافة والفنون في المدينة المنورة على تقديم فعاليات ومناشط متنوعة ومتعددة.. تتضافر مع غيرها لإبراز الوجه الثقافي الناصع والامتداد التاريخي والحضاري للمدينة.

ويرى الأستاذ بندر آل مشيط مدير الشؤون الإعلامية بإمارة منطقة المدينة المنورة إن الفرحة التي عاشها أهالي المدينة المنورة وهم يشهدون الإعلان التاريخي عن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2013م والذي أعلنه بكل الفرح سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير المنطقة وقال: إن هذا الاختيار يؤكد مكانة هذه المدينة التي تُعتبر العاصمة الأولى للدولة الإسلامية ومنها انطلقت أنشطة الرسالة التي عمت المعمورة ويسعدنا أن تحتضن المدينة المنورة هذا اللقب ولكن لابد من العمل جميعا لتفعيل دورنا كمواطنين في إبراز هذه المناسبة في وقتها إن شاء الله.

وقال الأستاذ محمد سلامة رشدان نائب رئيس نادي الأنصار بأن للمدينة المنورة منزلة عظيمة في قلوب المسلمين ومكانتها وفضائلها لا تعد ولا تحصى ويكفيها فخرا هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم إليها وبها مسجده وقبره ومنها انطلقت رسالة الإسلام الأولى، وقال بن رشدان: الكل يشهد ويفخر بما تحظى به مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم من

مسجد القبلتين

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 14-07-2011 رقم العدد: 14168 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 11 رقم القصاصة: 3

اهتمام بالغ من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله وما تجده من متابعة وعناية من أميرها الغالي صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز حفظه الله وأكد بن رشدان على أن اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية إنصافا لمكانتها وتأكيدا على أنها مدرسة الإسلام الأولى وإنها لا تزال تواصل هذا الدور من خلال الدروس وحلقات العلم بمسجد رسول الله والمساجد والمراكز ودور العلم والتعليم وما قدمته الدولة الرشيدة من منح مجانية لتعليم أبناء العالم الإسلامي في الجامعة الإسلامية حيث تحتضن ما يقارب عشرين ألف طالب يمثلون أكثر من مئة وخمسين دولة موضحا بأن الحدث يتطلب جهدا كبيرا وعملا جماعيا وأنه وزملاءه في نادي الأنصار يضعون إمكانيات ناديهم وشبابه رهن الإشارة في أي وقت خدمة لدينهم وقيادتهم ومدينتهم.

وعبرت مديرة الفرع النسوي بجمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي بالمدينة المنورة (واعي) غالية مطيقاني عن مشاعرها بهذه المناسبة وقالت: إنه لا غرابة في اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2013 فهذه المدينة كانت وستبقى منهلا للعلوم منذ مئات بل آلاف السنين حيث يذكر لنا التاريخ أكثر من مدرسة تلقى فيها العلوم والحديث عن مناقب وفضائل المدينة وتاريخها العريق وأثارها العظيمة يطول فكيف تتكلم عن تاريخ مدينة شهدت على أرضها وتحت سمائها حضارة إسلامية لأكثر من ألف وأربعمائة عام ولها من الأسماء أكثر من مئة اسم منها اسمها المدينة الذي اشتهرت به والدار و الأيمان بل كيف نحيط علما وعلمنا قاصر بالدروس التي كانت تلقى في مسجدها النبوي الشريف وفي مدارسها وأربطتها ثم إنه لا يخلو كتاب في كتب التاريخ والرحلات وإلا ويأتي ذكر هذه المدينة الطيبة في إنها كانت مقصد للعلماء في مشارق الأرض ومغاربها لنهل العلوم خاصة العلوم الشرعية وفيها الآثار العظيمة التي وردت في السيرة النبوية حيث كانت على أرضها غزوة بدر وأحد والخندق ومهما قلنا فإنه يبقى كلامنا ناقصا لعلمنا إنها مدينة شاملة للثقافة والعلوم والمعرفة ليس لعام 2013 فقط بل لكل الأعوام.

وقالت الدكتورة - ميمونة الفوتاوي الأستاذة بكلية الآداب - جامعة طيبة: هاهي طيبة الطيبة عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 1434هـ-2013م.

حُقَّ للمدينة المنورة أن تكون كذلك، وهي أول محضن للإسلام، وأول عاصمة للدولة الإسلامية سياسيا ودينيا وثقافيا وتعليميا ليس الأمر تشريفا لها، وإنما المناسبة ستتألق وتشرف وترتقي بهذه البلدة المباركة.

فحُقَّ على أهل المدينة - بكافة مؤسساتها- أن يترجموا هذا الحدث حياً ناطقاً يليق بمكانتها وقدسيتها، فهم نعم الأبناء البررة.

وحق على المجتمع النسوي فيها أن يجسد هذا الحدث في منظومة متكاملة من الفعاليات والبرامج وهن أهل لذلك. فالمدينة خير لو كانوا يعلمون.